



محبة الله ورسوله (ﷺ)

الكمال لله-عزَّ وجلَّ-، فما ظهر لكم من صواب فمن الله وحده، وما ظهر لكم فيه من خطأ فمن أنفسنا والشيطان، ونستغفر الله.

www.markazalsalam.com

t.me/markazalsalam

+97150 8008875

info@markazalsalam.com

t.me/dropletsofdew

[f](#) [ig](#) [yt](#) Al Salam Islamic Center



محبة الله ورسوله (ﷺ)

بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة إلا بالله

محبة الله ورسوله (ﷺ)

30 ديسمبر 2023 | 17 جمادي الثاني 1445 |

اسم الله الديان

المقدمة

○ من أسماء الله الحسنى الديان.

○ كل ما يحصل في الدنيا مكتوب، مسجل، ومحفوظ،

لأن الله الديان.

○ فمن حكمة الله وعدله أن هناك جزاء لكل عمل.

○ فلا بد من اليوم الذي ندان فيه، وهو "يوم الدين".

◌ اسم الله الديان لم يُذكر في القرآن، وإنما في حديث

النبي (ﷺ).

أنا الملك أنا الديان

سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: "يحشر الناس يوم القيامة، أو

قال: ((العباد)) عراة غرلاً بهماً،" قال: قلنا: وما بهما؟ قال:

"ليس معهم شيء، ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما

يسمعه من قرب، أنا الملك أنا الديان، ولا ينبغي لأحد من أهل

النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى

أقصه منه، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة

ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقصه منه، حتى اللطمة

قال: قلنا: كيف وإنما نأتي الله عز وجل – عراة، غرلاً، بهماً؟"

قال: "بالحسنات والسيئات".

○ هذا الحديث يبين عدل الله.

○ في ذلك اليوم لا يوجد أموال، ولا أملاك، إنما هي

حسنات، وسيئات. وأهل الجنة والنار عندما يرون

عدل الله في يوم القيامة يحمدونه.

○ الله (سبحانه وتعالى) هو الديان، المحاسب

والمجازي للعباد، وهو الحاكم الذي يحكم بين

عباده.

سورة الفاتحة 4 - 2

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

○ **وهو سبحانه الديان وحده** يوم القيامة، الذي يجازي كلاً بعمله، ويقتص للمظلوم من الظالم، ومن السيد لعبده، ومن القوي للضعيف.

○ **وهو سبحانه الديان الحاكم** الذي يحكم بين العباد بالعدل، وإذا حكم الله يوم القيامة فلا ظلم ولا جور، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

○ **الله (سبحانه وتعالى)** خلق الخلق على الفطرة عند مبدأ خلقه، برئ من الآفات والعلل، وإنما تعرض له الآفات بعد ذلك بأمور آخر تقتضي فساده.

سورة الروم 41

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

○ كل ما يحصل لنا، بسبب أعمالنا، وهذا كي نرجع

إلى الله ونتوب ونستغفر. والجزاء مماثل للعمل

من جنسه في الخير والشر.

○ كما جاء في الحديث:

الجزاء من جنس العمل

قال رسول الله (ﷺ): من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا،
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على
معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً،
ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في
عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به
طريقاً إلى الجنة. (صحيح مسلم 2699)

○ وفي أحاديث كثيرة:

○ ومن أقال نادماً أقال الله عثرته يوم القيامة.

○ ومن أحسن إلى عباد الله أحسن الله إليه.

○ ومن تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته.

○ ومن ضار مسلماً ضار الله به.

○ ومن شاق شاق الله عليه.

○ ومن خذل مسلماً في موضع يجب نصرته فيه

خذله الله في موضع يحب نصرته فيه.

○ ومن أنفق أنفق عليه.

○ ومن أوعى أوعى عليه.

○ ومن يسر يسر الله عليه.

○ ومن عفا عن حقه عفا الله له عن حقه.

○ ومن تجاوز عن غيره تجاوز الله عنه.

○ ومن استقصى استقصى الله عليه.

○ ومن سمح سمح الله له.

○ ومن رحم خلق الله رحمه الله.

○ ومن عفا عنهم عفا الله عنه.

○ ومن ظلمهم سلط الله عليه من يظلمه.

○ والراحمون يرحمهم الرحمن.

○ وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

○ • فجعل منع الإحسان والزكاة والصدقة سبباً

لحصول القحط والجذب، ومنع نزول الغيث.

○ ومن غض بصره عن المحرمات عوضه الله إطلاق بصيرته في العلم والإيمان والمعرفة، فرأى به ما لم يره من أطلق بصره.

○ والمتقون لما فعلوا ما يحب الله، وتركوا ما يكره أعطاهم ما يحبون، ووقاهم مما يكرهون جزاء وفاقاً.

○ ومن قرت عينه بالله في هذه الدار قرت عينه به يوم القيامة، وعند الموت، ويوم البعث، ويعود عليه عمله بعينه.

○ اللهم إنا نسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى

لقاءك.

○ وكما تدين تدان.

سورة يونس 9

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ قرآن

سورة الصافات 23 – 22

احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ (22)
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ (23)

○ وإن الله على صراط المستقيم، في أوامره، ونواهيه،
وأحكامه، وهو الذي يهدي من يشاء إلى صراط
المستقيم بفضله ورحمته، ويصرف من يشاء عن
صراطه المستقيم، بعدله، وحكمته، ولعدم صلاحية
المحل. لأنهم لم يقبلوا الهداية.

○ لذلك الدنيا مزرعة الآخرة.

○ والله خير بما يجازي عباده من الخير والشر.
وحياة القلب بالإيمان، فإذا أمد الله عبده بهذه
الحياة أثمرت له محبة الله وإجلاله وتعظيمه

والحياء منه ومراقبته وحسن التوكل عليه، وحياة
النفس وسعادتها بهذه الحياة.

◉ ومن أعرض عن ذكر الله:

سورة طه 124 – 126

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَعْمَى (124)

قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا (125)

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيْتَهَا ۖ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى (126)

◉ والإنسان الطَّيِّب يتفجر الطَّيِّب من قلبه على

لسانه وجوارحه، والخبيث يتفجر من قلبه الخبيث

على لسانه وجوارحه، وقد يكون في الإنسان مادتان:

طيب وخبث، فأيهما غلب عليه كان من أهلها.

◌ إذا أراد الله به خيرا، طهره قبل موته، فوفقه إلى

التوبة، والحسنات الماحية، أو المصائب المكفرة،

حتى يلقي الله وما عليه خطيئة.

◌ ويمسك سبحانه عن الآخر مواد التطهير، فيلقاه

يوم القيامة بمادة خبيثة ومادة طيبة.

◌ ولما كان المشرك خبيث العنصر، خبيث الذات،

لم تطهر النار خبثه.

سورة المائدة 72

إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

◌ وهذا عدل الله، أن يبقى المشرك في النار خالدًا

مؤبدًا.

ثمرات الإيمان باسم الله الديان

◌ ومن آمن بالله الديان استعد ليوم الدين، ورد

حقوق العباد، وأحسن إليهم.

○ الدواوين عند الديان ثلاثة:

○ ديوان لا يغفر منه شيئاً، وهو الشرك به.

سورة النساء 48

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ

○ ديوان لا يترك منه شيئاً، وهو ظلم العباد

بعضهم بعضاً.

○ ديوان لا يعبأ به، وهو ظلم العبد نفسه فيما

بينه وبين ربه.

○ وهذا يبين الأوليات:

○ حق الله أولاً

◉ ثم حقوق الناس،

◉ حق النفس

◉ اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم

وأستغفرك لما لا أعلم.

◉ نسأل الله أن يقضي عنا الدين.

◉ معرفة اسم الله الديان يجعلنا نراقب أنفسنا،

ونحاسبها، وأن نحسن في جميع أعمالنا.

◉ نسأل الله أن يدخلنا الجنة بغير حساب.

◉ عندما نعرف الله الديان لا نؤخر حقوق الآخرين،

إنما نسارع ونبادر إلى إرجاعها.

ومن لم يعط حقوق الناس برضاه لابد ويأخذه الله

منه بالقوة.

يا ديّان اقضي عنا الدين واغننا من الفقر. آمين يارب العالمين.

المصادر

1. تفسير الشيخ السعدي



مصادر إضافية

للاستماع للدرس – للنساء فقط

<https://vimeopro.com/markazalsalam/live-with-the-quran-surah-al-imran-ar>

لطلب الاستماع للدرس:

<https://markazalsalam.com/recordings-notes>

الدروس السابقة في قناة تلغرام- هذه القناة لنساء والرجال

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة الإنجليزية

<https://t.me/markazalsalampublicationsENG>

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة العربية

<https://t.me/markazalsalampublicationsAR>

مدونات الدروس للأطفال

<https://t.me/dropletsofdew>

للمبتدئين في الإسلام

<https://t.me/truthfulentry>